ملخص بحث

نسخة المؤلِّف وإشكاليات التعامل معها

شحات رجب البقوشي

تتابعت المؤلَّفاتُ في تحقيق التراث على الإشادة بنسخة المؤلِّف وبيان تقدُّمها –غالبًا- على غيرها من النسخ، وجاءت هذه الإشادة مقترنة بالإشارة إلى ضروة الحذر في التعامل معها؛ وهذا لوجود عدَّة إشكاليات قد يواجه بعضُها من يتعامل مع نسخة المؤلف.

هذه الإشكاليات ظهرت بسبب أمور منها: الخطأ في تعيين نسخة ما بخط المؤلِّف، وتعدد صور نسخة المؤلف، بين مسوَّدةٍ، ومبيضةٍ، وإبرازات متعدِّدَةٍ، وأيضًا كل صورة من هذه الصور لها حالات مختلفة، فقد تكون النسخة بأي صورة من الصور المتقدمة تامة أو ناقصة، لها نسخ متعدِّدة أو فريدة، فيها طمس أو واضحة، وغير ذلك.

كل هذا أدَّى إلى ظهور هذه الإشكاليات، وقد ذكرت منها عشرة:

**الإشكالية الأولى:** الخطأ في تعيين نسخة المؤلف.

**الإشكالية الثانية**: هجرة نسخة المؤلف، وصعوبة تحصيلها.

**الإشكالية الثالثة**: وجود مسودة لم يبيضها المؤلف.

**الإشكالية الرابعة**: تعدد المبيضات والإبرازات.

**الإشكالية الخامسة**: المسودات التي لم تبيض بالكامل.

**الإشكالية السادسة**: نسخة المؤلف ضعيفة الخط.

**الإشكالية السابعة**: النسخة التي بعضها بخط المؤلف وبعضها بخط غيره.

**الإشكالية الثامنة**: نسخة المؤلف الفريدة.

**الإشكالية التاسعة**: أخطاء المؤلف في نسخته.

**الإشكالية العاشرة**: نسخة المؤلِّف المجهول.

وانتهت الورقة البحثية بخاتمة تؤكد على أهمية نسخة المؤلف، وتحث على مزيدِ عناية بها، وتحذر من إشكاليات التعامل معها.